

النهاية في غريب الأثر

{ نكس } ... في حديث أبي هريرة [تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَانْتَدَكَسَ] أي انقلب على

رأسه . وهو دُعَاءٌ عليه بالخَيْبَةِ لأنَّ من انتكسَ في أمره فقد خاب وخَسِرَ .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [قيل له : إنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنذُكُوسًا] فقال : ذلك

مَنذُكُوسُ الْقَلْبِ [قيل : هو أنْ يَبْدَأَ من آخِرِ السُّورَةِ حتَّى يَقْرَأَهَا إلى أوَّلِهَا .

وقيل : هو أنْ يَبْدَأَ من آخِرِ الْقُرْآنِ فيقرأ السُّورَ ثم يَرْتَفِعُ إلى البقرة (وهو قول

أبي عبيد كما ذكر الهروي) .

(س) وفي حديث جعفر الصادق [لا يُحِبُّنَا ذُو رَحِمٍ مَنكُوسَةٍ] قيل : هو المأبون

لإنقلاب شَهْوَتِهِ إلى دُبُرِهِ .

(س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ [قال في السِّقِّطِ : إذا نُكِسَ في الخَلْقِ الرَّابِعَ عَتَقَت

به الأُمَّةُ وانزَعَمَتْ به عِدَّةُ الحُرَّةِ] أي إذا قُلِبَ ورُدَّ في الخَلْقِ الرَّابِعَ وهو

المُضْعَةُ لأنه أوَّلًا تُرَابٌ ثم نُطْفَةٌ ثم عِلَاقَةٌ ثم مُضْعَةٌ .

- وفي قصيد كعب : .

- زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ .

الأنكاس : جَمْعُ يَكْسُ بالكسر وهو الرُّجُلُ الضَّعِيفُ